النظم الجلي في الفقه الحنبلي461- شرح/ عامر بهجت)الوكالة(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فقد سبق معنا في الدرس الماضي كلام عن الوكالة وفي هذا الدرس وهو الدرس الرابع والستون بعد المئة نكمل الكلام عن الوكالة الذي سبق معنا في الدرس الماضي هو تعريف الوكالة بقول الناظم ان يستنيب جائز - 00:00:00

تصر فيمن مثله فيما يصح عن ريفي وكالة. يعني عرف الوكالة بهذا. ثم ذكر الان شروطها قال وكالة بشرط ايجاب مع القبول نعم وكالة بشرط ايجاب مع القبول بالقول او الفعل حصل ومن له تصرف في عملي فليتوكل فيه او يوكل وعكسه - 00:00:20

بعكسك العقود وفسخها كذاك في الحدود. شروط الوكالة ما هي شروط الوكالة؟ الشرط الاول الايجاب والقبول. قال الناظم بشرط ايجاب مع قبول بشرط ايجابي مع القبول. اذا الايجاب شرط في صحة الوكالة. والايجاب عندهم يكون بالقول. يقول وكلتك او يقول ما - 00:00:40

ما يلزم كلمة وكلتك لكنها تكون بالقول فيقول له وكلتك في بيع السيارة او يقول خذ سيارتي وبعها او يقول اذنت لك في بيع سيارتي او غير ذلك من التي تدل على النيابة والاذن في التصرف - 00:01:01

اذا هذا هو الشرط الاول. الشرط الثاني القبول. قال بشرط ايجاب مع القبول. والقبول قد يكون بالقول او بالفعل. قال بالقول او الفعل حصل اذا القبول يحصل بالقول وبالفعل فاقول وكلتك ان تبيع سيارتي - 00:01:14

فقد تجيب بالقول تقول قبلت الوكالة وتذهب. وقد لا تجيبني بالقول وانما تجيبني بالفعل تقبل هذا الامر بالفعل. وتاخذ ها القبول يحصل بالفعل. اقول وكلتك في بيع السيارة واعطيتك المفتاح اخذت السيارة ورحت بعتها. من غير ان تتلفظ معي بشيء هذا قبول للوكالة - 00:01:30

الشرط الثالث ان يكون الوكيل ممن يصح تصرفه وهذا الشرط الثالث صحة تصرف الوكيل فيما وكل فيه. مثلا المرأة لا يصح لها ان تعقد النكاح لنفسها المرأة ما تكون ولية على نفسها في عقد النكاح - 00:01:52

فلا يصح توكيل المرأة في ولاية النكاح يعني الاب ما يبغى يزوج او ما هو فاضي يقول لزوجته يا فلانة او يا ام فلان انت تكوني ولية على بنتك في التزويج. نقول لا يصح ذلك. ليش؟ لان الوكيلة او الوكيل هنا لا يصح تصرفه فيما وكل فيه - 00:02:12

فلا يصح توكيله. الشرط الرابع ان يكون تصرف الموكل صحيحا فيما توكل فيه. يعني صحة تصرف الموكل فيما وكل فيه الموكل هو الاصيل فاذا كان هذا الاصيل لا يصح له اصلا ان يعقد النكاح لنفسه. ان يتصرفها لنفسه فلا يصح له ان يوكل مثال ذلك - 00:02:33

نقول مثال ذلك المرأة مرأة لا يصح لها ان تعقد النكاح لنفسها فلا يصح ان تأتي بشخص تقول يا فلان اوكلك ان تعقد النكاح لي لا هذه ولاية لا ادخلوا الوكالة فيها من قبل المرأة لان المرأة لا يصح تصرفها - 00:02:57

اصالة فلا يصح ان توكل وايضا مثال اخر على هذا يأتي شخص فيقول لجاره يا فلان هذه سيارة اخي اوكلك في بيعها طيب هي ليست سيارتك واخوك لم يوكلك ولم - 00:03:15

لك يعني افترضنا ان اخوه لم يأذن له ولم يوكل لو لم يوكله فكيف له ان يوكل غيره؟ الان هو لو باع سيارة اخيه بدون اذن الاخ ما صح بيعه فكيف يصح ان يوكل غيره؟ هذا معنى صح التصرف - 00:03:32

الموكل فيما وكل فيه وهذا المعنى نظمه الناظم في هذا البيت الجميل فقال ومن له تصرف في عملي فليتوكل فيه او ويوكلي من كان له يعني يحق له ويجوز له ان يتصرف في عمل او شيء فيجوز له ان يتوكل فيه يكون وكيلا او يوكل يعني - 00:03:47

يكون موكلا. الوكيل هو الموكل لكن الفقهاء لا يقولون موكل يقولون وكيل حتى لا تشتبه في الكتابة. ثم قال وعكسه بالعكس يعني ومن ليس له تصرف في عملي فليس له ان يتوكل فيه او يوكل - 00:04:09

قال وعكسه بالعكس ثم يبين امثلة لهذه القاعدة نعم آآ قبل ان نذكر الامثلة عندنا الشرط الاخير وهو كون العمل مما تدخله النيابة. الاعمال منها ما لا يصح النيابة فيه ولا يصح فيه ان يقوم شخص عن شخص - 00:04:27

كل شخص مطلوب منه بذاته كالصلوات مثلا. لو جاء واحد قال والله يا فلان انا اليوم مشغول الظهر ووكلتك ان تصلي اعني صلاة الظهر نقول لا تصح الوكالة لان الصلاة عمل لا تدخله النيابة. اذا من شرط الوكالة ان يكون العمل مما تدخله النيابة - 00:04:50

مثل ايش؟ قال كالعقود هذا المثال الاول عقد البيع عقد الاجارة عقد السلم عقد اه الجعالة غير ذلك من عقود الاجارة. هذه العقود تدخلها الوكالة. فلو وكلتك في بيع او شراء او ايجارة صحت - 00:05:10

كذلك مثل العقود. قال وفسخها ايضا الفسوخ فسخ العقد كما لو قلت يا فلان وكلتك في فسخ العقد عندي خيار مثلا ثبت لي خيار الشرط قلت لك روح افسخ العقد وانت موكل في ذلك - 00:05:30

كذلك الطلاق يدخله التوكيل فيقول شخص يا فلان وكلتك انا مسافر وقد اغيبه لا يستطيع احد ان يتصل بي فاذا وجدت ان زوجتي لا تستطيع ان تطيق يعني فراقي فوكلتك في تطبيقها - 00:05:50

كذلك الحدود قال وكذلك في الحدود. فان الحدود قد يقيمها الامام بنفسه الامام الاعظم السلطان ولي الامر قد يقيمها بنفسه وقد يوكل شخصا في استيفاء الحدود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث واغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها فوكله في اقامة الحد. هذا ما يتعلق - 00:06:09

بدرسنا اليوم في الوكالة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما نتعلمه علما نافعا ولوجهه خالصا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:06:34